

مفهوم وسمات التفسير الادبي الاجتماعي في العصر الحديث**هدى عبد علي خميس****أ.م.د. عقيل عباس ريكان****الجامعة المستنصرية- التربية الاساسية- قسم التربية الاسلامية**hudaa1123455@gmail.com

07711954988

مستخلص البحث:

يبقى كتاب الله على مر العصور دستور البشرية الخالد بما يتضمنه من أسرار ربانية وحكم إلهية لا تنتهي. فمعرفة هذا الكتاب العزيز ودلائله ومقاصده والخوض في معانيه غاية كل طالب علم يريد أن ينهل العلم من مكنوناته. فالقرآن كتاب الله المعجز الذي لا تنتهي عجائبه ولا تفنى موارده، جعله الله نوراً يستضاء به ومنهجاً يستدل به الى طريق الحق القويم. فجعله الله هدى ورحمة للناس في كل زمان ومكان. لذلك ما زال الدرس التفسيري يحتل مكانة خاصة وأهمية بالغة لدى باحثي العلم والدراسة لقدسيتها المستمدة من قدسية القرآن الكريم؛ إذ اتجهت الدراسات الحديثة إلى استكشاف معانيه وأحكامه وشرائعه، لتنهل من معينه الرقراق الذي لا ينضب على مر الزمان، ذلك الذي جذب المفسرين في هذا العصر الحديث فوجود ضرورة التجديد في التفسير الاجتماعي من خلال الواقع المرير الذي تعيشه الأمة فكان نهضة للإصلاح على يد علماء لتفسير الذين اتجهوا نحو المنهج قاصدين بذلك النهوض بواقع الأمة لعلاج مشاكلها وإصلاحها من خلال دراسة الجوانب الاجتماعية لذا تناولت تفسير ضياء الفرقان للسيد محمد تقي النقوي حيث وضفته لبحث واستخلاص الجوانب الاجتماعية في التفسير

بحث مسئل من رسالة: الجوانب الاجتماعية عند السيد النقوي (ت 1289هـ) في تفسير ضياء الفرقان في تفسير القرآن

المقدمة:

يبقى كتاب الله على مر العصور دستور البشرية الخالد بما يتضمنه من أسرار ربانية وحكم إلهية لا تنتهي. فمعرفة هذا الكتاب العزيز ودلائله ومقاصده والخوض في معانيه غاية كل طالب علم يريد أن ينهل العلم من مكنوناته؛ فالقرآن كتاب الله المعجز الذي لا تنتهي عجائبه ولا تفنى موارده، جعله الله نوراً يستضاء به ومنهجاً يستدل به الى طريق الحق القويم، فجعله الله هدى ورحمة للناس في كل زمان ومكان. لذلك ما زال الدرس التفسيري يحتل مكانة خاصة وأهمية بالغة عند باحثي العلم ودراسيه لقدسيتها المستمدة من قدسية القرآن الكريم؛ إذ اتجهت الدراسات الحديثة إلى استكشاف معانيه وتفسير آياته واستخراج أحكامه وشرائعه، لتنهل من معينه الرقراق الذي لا ينضب على مر الزمان، ذلك الذي جذب المفسرين في هذا العصر الحديث فوجود ضرورة التجديد في التفسير الاجتماعي من خلال الواقع المرير الذي تعيشه الأمة من تفكك وانحلال فكانت نهضة الإصلاح على يد علماء التفسير الذين اتجهوا نحو الكتابة بالتفسير الاجتماعي ومحاولة إصلاح الفاسد من أمورهم قاصدين بذلك إصلاح الفاسد من الأمة والنهوض بواقع الأمة لعلاج مشاكلها من خلال دراسة الجوانب الاجتماعية لذا تناولت تفسير ضياء الفرقان للسيد محمد تقي النقوي حيث وظفته لبحث واستخلاص الجوانب الاجتماعية في التفسير

المبحث الأول
التعريف بمفاهيم العنوان
المطلب الأول
تعريف المفردات

أولاً : تعريف الجانب لغة واصطلاحاً :
الجانب لغة : والجمع جنوب⁽¹⁾ جنب ك الجيم والنون والباء اعلان متقاربان فالجانب، أي الناحية⁽²⁾ والجار الجانب جارك من قوم آخرين⁽³⁾.
ومن قوله تعالى : **{وَالْجَارِ الْجُنُبِ}**⁽⁴⁾.
جنب : الجانب والجنبه والجانب : شق الإنسان وغيره تقول : إلى جنب فلان وإلى جانبه، بمعنى، والجمع جنوب وجوانب وجنابب والأخيرة نادرة⁽⁵⁾. وفي قوله تعالى مخبراً عن دعاء النبي إبراهيم (عليه السلام) : **{وَأَجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ}**⁽⁶⁾. والجانب ان يشتد عطش البعير حتى تلتصق رنته بجنبه⁽⁷⁾.

ثانياً : تعريف الاجتماع :
الاجتماع لغة : جمع الجيم والميم والعين اصل واحد يدل على تمام الشيء يقال جمعت الشيء جمعاً وجمع مكة سمي لاجتماع الناس به وكذلك يوم الجمعة⁽⁸⁾ الجمع مصدر جمعت الشيء والجمع أيضاً اسم الناس والمجموع : اسم لجماعة الناس والجماعة عدد كل شيء وكثرته⁽⁹⁾ واجمعوا على الامر اتفاقاً عليه واستجمعوا بعث اجتمعوا.
والاجتماع اصطلاحاً : انه تقارب اجسام مع بعضها⁽¹⁰⁾.
وعرفه السيوطي بأنه وجود انباء كثيرة جمعها معنى واحد⁽¹¹⁾.

ثالثاً : تعريف التفسير لغة واصطلاحاً :
التفسير لغة : مأخوذ من "الفسر" بمعنى البيان والاظهار والكشف ففسر الشيء يفسر فسرأ، أي ابانه وكشف عنه⁽¹²⁾. فالدلالة فيه واحدة ونقي كشف المغلق وتسير البيان والاظهار من الخفي إلى الجلي⁽¹³⁾.
التفسير اصطلاحاً : هو علم يبحث فيه احوال كلام الله المجيد، من حيث دلالاته على مراده⁽¹⁴⁾. وهو بيان معاني الآيات القرآنية والكشف عن مقاصدها ومداليلها⁽¹⁵⁾. وهو علم يبحث في كيفية النطق بالفاظ القرآن ومدلولاتها ومعانيها⁽¹⁶⁾.

المبحث الثاني
مدخل للتعريف بالتفسير الاجتماعي
المطلب الأول
تعريف التفسير الاجتماعي

من خلال مطالعتي اثناء جمع المصادر لقد وجدت في بعض الكتب والرسائل التي تحدث عن التفسير الاجتماعي ان هناك عدة مفاهيم للتفسير الاجتماعي، ذكر منها ما يأتي:
التفسير الاجتماعي : هو التفسير الذي يعتمد فيه المفسر على الفعل المجرد فيعطيه الحرية المطلقة في فهم النصوص الشريفة، ويركز على ماضي الكون من سنن اجتماعية فيحاول ان يجد الشفاء للامراض الاجتماعية المنتشرة في المجتمعات⁽¹⁷⁾. وعن الدكتور محمد علي ايازي في كتابه "المفسرون حياتهم ومنهجهم" قد ذكر تعريفين إذ يعتمد كل تعريف من الاسلوب الذي يتبعه المفسر كما يأتي: ايجاد الحلول من خلال الاعتماد على فهمه للمتطلبات الفردية، والاجتماعية عبر المفاهيم القرآنية إلى التعريف الثاني.

التعريف الأول : هو تفسير الآيات وتبيين المفاهيم القرآنية من زاوية اجتماعية ناظرة إلى الابعاد الوجودية للإنسان، وتغيرات المجتمع، والأهداف التربوية، والاصلاحية، وتشريع القوانين، لايجاد الحلول من خلال الاعتماد على فهمه للمتطلبات الفردية، والاجتماعية عبر المفاهيم القرآنية.

التعريف الثاني : هو التفسير الذي يسعى إلى بيان المسائل الاجتماعية الواردة في القرآن الكريم، وفي هذا اللون من التغيير، يحاول من خلاله ايجاده الانسجام في العلاقة بين الاهداف الدينية والاجتماعية، والعلوم الإنسانية، وبالتصور الذي يتصل بسلوك الفرد وتصرفاته⁽¹⁸⁾.

وفي قول آخر : هو محاولة المفسر من تقريب المعنى الظاهر لآيات الذكر الحليم بما يؤدي إلى تطوير الفرد والمجتمع وتنميتهم⁽¹⁹⁾. ومنهم من يرى انه تفسير مستقل⁽²⁰⁾.

ويرى الشيخ محمد هادي معرفة "ان هذا النوع من التفسير ظهر عليه، طابع آخر وتلون بلونه ويكون طارئاً على التفسير، وذلك بمعالجة النصوص القرآنية معالجة تقوم وقبل كل شيء على اظهار مواضع الدقة في التعبير القرآني"⁽²¹⁾.

المطلب الثاني

نشأة التفسير الاجتماعي وتطوره

لقد كانت بداية ظهور علم التفسير منذ بداية أول عصر صدر الإسلام ونرى ذلك جلياً في قوله تعالى : { بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ }⁽²²⁾. فعلم التفسير بدأ منذ الوهلة الأولى لنزول القرآن الكريم فقد قال الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) "أني أوتيت القرآن ومثله معه"⁽²³⁾. كان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يشرح النص القرآني، ويكشف، ويضرب الناس إلى مثواه كلا حسب قابليته، واستعداده الخاص، ويحلل للمسلمين ما تعترضهم من مشاكل في قسم النص الكريم وتحديد معطياته، وما يلبس عليهم من احكام ومفاهيم⁽²⁴⁾. أما عن ظهور التفسير الاجتماعي فقد كانت بدايته بعد ان اجتاحت الانحلال وتسلسل الضعف والتمزق بين صفوف الأمة الإسلامية اتجهت طائفة من المفسرين المصلحين بتفسير القرآن الكريم من زاوية الاصلاح الاجتماعي وذلك بكتابة التفاسير الاجتماعية ويبحثون في حلول لمشكلات المجتمعات، لأن القرآن الكريم هو دستور هداية واصلاح لتزكية النفوس من دنس المعاصي ورذيلة الانحرافات ويوصلهم لبر النجاة من بحر الجاهلية المتلاطم الامواج بالوثنية والظلمات لحياة كريمة ونهاية سعيدة إلى رضوان الله سبحانه وتعالى والفوز بجنته لذلك ظهر هذا النوع من التفاسير، ويرجح أن السيد جمال الدين الحسني الملقب بالاغاني (ت1315هـ-1896م)، هو أول من دعا النظر في مناهج التفاسير القديمة، ومهد للاتجاهات الحديثة في تفسير القرآن الكريم، ودعا إلى التبصر بمشكلات المجتمع وامراضه⁽²⁵⁾. وجاء من بعده الشيخ محمد عبده وهو احد تلاميذ الافغاني توفي محمد عبده (1353هـ)، يقول : ان التفاسير السابقة ابتعد الكثير منها عن مقاصد الكتاب المقدس، عبر استغراقها في مباحث البلاغة والاعراب، وتتبع القصص، وغريب القرآن والاحكام الشريعة، وعلم الكلام .. وما إلى ذلك⁽²⁶⁾. وكان محمد عبده شيخاً لازهر ومفتياً لمصر وقام بجهود كبيرة للدعوة والاصلاح، وللشيخ محمد عبد الامير في التفسير، من اشهرهم الشيخ محمد رشيد رضا، والشيخ محمد مصطفى مراغي، ومن ينتمي إلى هذه المدرسة التفسيرية هو جمال الدين القاسمي وعبد الكريم الخطيب ومحمد دروزه وغيرهم⁽²⁷⁾.

المطلب الثالث**أهم التفاسير الاجتماعية****أولاً : تفسير المنار "تفسير القرآن العظيم" :**

انه جامع لكنه غير كامل، يشمل على اثني عشر مجلداً وينتهي عند الآية (53) من سورة يوسف، إذ أنه من أول القرآن إلى الآية (126) من سورة النساء بتأليف الشيخ محمد عبده (ت1323هـ)، وإملاء السيد رشيد، (1354هـ)، ومن بعده سار السيد رشيد في التفسير متبعاً منهج شيخه⁽²⁸⁾.

ثانياً : تفسير محاسن التأويل :

لجمال الدين ابي الفرح محمد بن محمد المعروف بالقاسمي (ت1332هـ)، وهو من زعماء النهضة السياسية ضد الاستعمار في بلاد الشام، وهو تلميذ الشيخ محمد عبده، فأخذ عنه العلم والسياسة وعلم الاجتماع، وافرغ في تفسيره الممتع، التزم فيه المؤلف بمتابعة آراء السلط والاهتمام بنظراتهم في الفقه والتفسير، مراعيًا ما توصل اليه العلم، في شيء من الحذر وهو يجمع بين المأثور والمعقول في سبك رائع وجزلة في الالفاظ ودقة في الآراء . والتفسير من منجزات المتأخرين ، وتتخلل لهما كلها تقدموا في العلم الصحيح⁽²⁹⁾.

ثالثاً : تفسير المراغي :

للشيخ احمد مصطفى المراغي، وهو شقيق الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الازهر في وقته، وتلميذ الامام الشيخ محمد عبده، في بلده المراغة بمحافظة سوهاج التحق بالازهر بعد أن اتم حفظ القرآن الكريم⁽³⁰⁾.

وقد وفق الشيخ المراغي بين القرآن والعلم الحديث، وكره ان يسلك المفسر بحر الآية القرآنية إلى العلم⁽³¹⁾.

رابعاً : في ظلال القرآن :

مؤلفه سيد قطب بن إبراهيم الشاذلي (ت1386هـ)، وهو كاتب اسلامي، يعتبر تفسيره من خيرة التفاسير الاجتماعية الهادفة، عرض الآيات المترابطة بعضها مع بعض في مجموعات منسجمة وبين الهدف الكلي في السورة، يحاول تفسير الآيات في ذوق ادبي خالص.

خامساً : الميزان في تفسير القرآن :

مؤلفه العلامة الحكيم محمد حسين الطباطبائي، من رجالات الفكر الإسلامي الذين انجبتهم الحياة العلمية الإسلامية في القرن الثالث عشر الهجري (ت1402هـ)، وهو تفسير جامع حافل بمباحث نظرية تحليلية ذات صبغة فلسفية على الاغلب واستعان بمنهج (تفسير القرآن بالقرآن)⁽³²⁾. واعتنى عناية بجانب الوحدة الموضوعية السائدة في القرآن، كل سورة ذات هدف أو أهداف معينة⁽³³⁾.

سادساً : الفرقان في تفسير القرآن :

وهو من تأليف الشيخ محمد الصادقي الطهراني وتم تأليفه خلال السنوات (1397-1407هـ) وكان بصورة محاضرات يلقيها على طلبة العلوم الدينية في الحوزتين النجف وقم وهو تفسير تربوي اجتماعي، مع الاستناد إلى احاديث يراها صحيحة ، وانه يستنكر على الشيخ طنطاوي، ولعه يحمل النظريات العلمية على القرآن⁽³⁴⁾.

سابعاً : من وحي القرآن :

للسيد محمد حسين فضل الله (ت1431هـ)، تفسير تربوي اجتماعي يعد من اروع التفاسير الجامعة التابعة من روح حركية تابعة بالحيوية الاسلامية العريقة تم تأليفه (1399هـ)، وطبع عدة طبعات⁽³⁵⁾.

ثامناً : الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل:

تأليف الشيخ ناصر مكارم الشيرازي، وهو أول تفسير نموذجي ظهر إلى الوجود وتعاون عليه جمع من فضائل الحوزة العلمية بقم المقدسة وخلال اربعة عشر عاماً (1396-1410هـ)، وسيكون من سبع وعشرين مجلدا وترجم إلى العربية باسم الامثل وعشرين مجلدا طبع عدة مرات⁽³⁶⁾.

تاسعاً : تفسير الكاشف :

للعامة الشيخ محمد جواد مغنية من كبار علماء لبنان (1322هـ-1400هـ)، المتخرجين من مجلة (رسالة الإسلام) بهذا الشأن فأحسن وافاده وتفسيره يتلاءم وحاجة المسلمين في هذا العصر⁽³⁷⁾. إذ أراد الشيخ محمد جواد مغنية ان يبين المدلول الاجتماعي للقرآن بأجلى صورة في تفسيره (الكاشف) فقال: حاولت "ان اطبق آيات القرآن على حياتنا، وأربطها بفعالنا ما استطعت"⁽³⁸⁾.

عاشرأ : مخزن الفرقان :

نصرت بنت السيد محمد علي الامين وهو تفسير بأسلوب رائع بديع حافل جامع يقع في . خمسة عشر مجلداً باللغة الفارسية السهلة السلسة، وقد نالت درجة عالية من الاجتهاد في اللغة وسائر العلوم الادبية، وتفسيرها وضع على اسلوب تربوي (ت1403هـ) عن عمر يناهز التسعين⁽³⁹⁾.

حادي عشر : من هدي القرآن :

السيد محمد تقي المدرسي لقد اسهمت اسرة السيد محمد تقي في غرس العلم لديه، وخلق رعاية بواكير منطلقاته العلمية، ولد في مدينة كربلاء المقدسة ولده السيد محمد كاظم المدرسي والذي عرف في وسط الحوزات العلمية بكربلاء ولوالده مؤلفات مخطوطة ينقد فيها الفلاسفة والعرفان القائل عليها، اشهرها كتاب (العلم)⁽⁴⁰⁾.

المبحث الثالث**سمات ومميزات التفسير الاجتماعي****المطلب الأول****سمات التفسير الاجتماعي**

من اهم سماته انه يبتعد عن الروايات الاسرائيلية الموضوعية الضعيفة، واصحاب هذا الاتجاه يتسمون بروح اجتماعية، وينظرون للآليات والاحكام بنظرة اجتماعية وليس فردية ويحاولون الابتعاد عن التقليد، ويسعون إلى تطبيق القانون الاجتماعية في القرآن، على احتجاجات العصريين واسلوبهم في المجتمع⁽⁴¹⁾.

الاهتمام بالاتجاهات العصرية الجديدة في باب الاجتهاد مع اعداء الاسلام وخصوصاً (اسرائيل) والاستعمار الغربي والاهتمام بمسألة التقارب بين المسلمين الاهتمام بالتعاليم التربوية والارشادية في القرآن الكريم، واعطاء اهمية كبيرة للعقل والعلوم التجريبية المنطقية والاستفادة عن المنهج العقلي والعلمي في التفسير⁽⁴²⁾.

المطلب الثاني**مميزات التفسير الاجتماعي**

ان هذا التفسير يمتاز بأنه يركز على ان القرآن الكريم هداية ودستور حياة للبشر ونظام لمجتمعهم نرى بقوله تعالى : { هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ }⁽⁴³⁾، ويرسم لهم طريق الحياة السعيدة وطرائق الفوز والنجاة بالأخرة⁽⁴⁴⁾. وقد نظر إلى القرآن الكريم نظرة بعيدة عن التأثير المذهبي ممن جعل القرآن الكريم تابعا لمذهبه، فيؤول القرآن بما يتفق معه وأن كان تأويلا متكلفاً، وأنه وقف من الروايات الاسرائيلية موقف الناقد البصير، فلم تشوه التفسير بما شوه به في كثير من كتب المتقدمين من روايات خرافية مكذوبة التي احاطت بجمال القرآن وجلاله، فأساءت اليه من جرأة الطاعنين به⁽⁴⁵⁾.

لهذا التفسير حرية الرأي وعدم الوقوف عند مذهب معين وقد نقل الذهبي ان الشيخ المراغي (رحمه الله) كان كغيره من رجال هذه المدرسة لا يتقيد باقوال الائمة ولا يقف عند مذهب مخصوص ولا يقول برأي معين إلا إذا اقتنع به والا فعليه ان يتركه إلى ما هو صواب في نظره⁽⁴⁶⁾. ان القرآن الكريم هو الميزان الذي توزن به العقائد لتعرف قيمتها ويجب على من ينظر في القرآن ان ينظر اليه كأصل تؤخذ منه العقيدة ويستنبط منه الرأي، يتحكم العقل تحكماً مبالغاً فيه في فهم مراد الله تعالى والتوفيق بين الاسلام وبين الحضارة الغربية⁽⁴⁷⁾. وهذا التفسير هو الذي ربط المسلم بكتاب الله عز وجل ربطاً علمياً وثيقاً، لأن القرآن الكريم هو دستور الحياة البشرية العامة والخاصة للناس قاطبة وللمسلمين خاصة⁽⁴⁸⁾. ولم يعد يظهر عليه الطابع الجاف الذي يصرف الناس عنه⁽⁴⁹⁾.

المطلب الثالث

أهم مدارس التفسير الاجتماعي

لقد ظهرت العديد من المدارس الفكرية الإسلامية التي انطلقت من تفسير القرآن الكريم في اصلاح المجتمع واشهرها هاتان المدرستان:

المدرسة الأولى : مدرسة الشيخ محمد عبده :

ان هذه المدرسة التفسيرية اسسها الشيخ محمد عبده، والذي اطلق عليه تلاميذه (الاستاذ الامام) ولد محمد عبده سنة 1848م وتوفي في سنة 1905م، وقد كان شيخاً للزهر ومفتياً لمصر، وهو تلميذ للشيخ جمال الدين الافغاني، وقام بجهود كبيرة في الدعوى إلى الاصلاح⁽⁵⁰⁾. وللشيخ محمد عبده تلاميذ في التفسير، من اشهرهم محمد رشيد رضا، والشيخ مصطفى المراغي وشقيقه الشيخ احمد مصطفى المراغي، وكان جمال الدين القلمي وعبد الكريم الخطيب ومحمد دروزه وغيرهم ممن ينتمي الى هذه المدرسة التعبيرية⁽⁵¹⁾. وكان شيخه الافغاني هو اول من دعا إلى اعادة النظر في مناهج التفسير القديمة ومهد للاتجاهات الحديثة في تفسير القرآن الكريم⁽⁵²⁾. ومما يراه الباحثون والمحققون انه مؤسس للمدرسة العقلية التوفيقية في التفسير والتي تعتمد على دعامتين : تحكيم العقل تحكماً بالغاً في فهم مراد كلام الله سبحانه، والتوفيق بين الاسلام وبين الحضارة الغربية⁽⁵³⁾.

المدرسة الثانية : مدرسة الاخوان المسلمين :

ان من هذه المدرسة جماعة من الاخوان المسلمين في مصر هو الامام الشهيد حسن البنا 1928م، وهي من الحركات الاسلامية المعاصرة التي تعتبر أول حركة اسلامية شاملة تأسست بعد القضاء على الخلافة وهي اكبرها وقد رسمت اثاراً واضحة في الحياة الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية المعاصرة في المجتمع وفي مقدمة هذه الحركة من المفسرين الاخوان : سيد قطب وسعيد حوى (رحمهما الله)⁽⁵⁴⁾.

الخاتمة:

وفي ختام هذا البحث توصلنا الى النتائج الآتية.

- 1- التفسير الاجتماعي يدعو الى التبصر بمشكلات المجتمع وأمراضه.
- 2- إن الجوانب الاجتماعية التي تضمنها التفسير تناولت حياة المسلم وسلوكه وأعماله.
- 3- دعا السيد النقوي الى أهمية الجوانب الاجتماعية في تطوير الفرد والمجتمع وتنميتهم.
- 4- الرادع الاقوى لشهوات الانسان هو الصوم .
- 5- تحقيق الانسجام بين الاهداف الدينية والجوانب الاجتماعية يوازن سلوك الفرد وتصرفاته.
- 6- ان قارئ تفسير ضياء الفرقان يجد ان مؤلفه قد شرحه شرحاً وافياً لجميع الجهات على ما يجول في خواص ومحكماته.

7- قد اتبع السيد النقوي في تفسيره على ما ثبت بالتواتر او بالطرق الصحيحة من الاثار الواردة عن اهل البيت (عليهم السلام) وأنه كثيراً ما استعان بالآية على فهم اختها واسترسل بالقرآن الى ادراك معانيه.
قائمة الهوامش

- (1) ينظر: المصباح المنير، تأليف احمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ، نشر دار الحديث، القاهرة، (70).
- (2) ينظر: مقاييس اللغة، ابن الحسين احمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت395هـ)، وضع حواشيه شمس الدين، تح: عبد السلام هارون، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2011م، ط3، (1/247-248).
- (3) ينظر: مختار الصحاح، محمد بن ابي زكريا بن عبد القادر الرازي (ت666هـ)، دار الرسالة، الكويت، (1403هـ-1983م)، (112).
- (4) سورة النساء: الآية 36.
- (5) لسان العرب، ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، ابو الفضل، جمال الدين ابن الانصاري الرويفعي الافريقي، ولد (630هـ، 1232م)، واختلفت الاقاويل حول مكان وحدته توفي في مصر (711هـ-1311م)، وهذا الكتاب من اشهر مؤلفاته، هو اديب ومؤرخ وعالم في الفقه واللغة العربية.
- (6) سورة ابراهيم: الآية 35.
- (7) ينظر مقاييس اللغة لابن فارس (1/247-248).
- (8) ينظر مقاييس اللغة، لأبي الحسن احمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت395هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، وضع حواشيه ابراهيم شمس الدين، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 2011م، ط الثالثة (1/246).
- (9) ينظر كتاب العين، الخليل بن احمد بن عمر بن تميم الفراهيدي الادبي الهمداني كنية ابو عبد الرحمن، شاعر ونحوي بصري وامام من ائمة اللغة والادب (70-170هـ)، عبد الحميد هندائي، دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط الثانية، (157).
- (10) التعريفات، للجرجاني، و علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت816هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء باشراف دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (10).
- (11) ينظر معجم مقاليد العلوم، لجلال الدين السيوطي وهو امام وحافظ ومفسر ومؤرخ واديب، حقبة منافي المذهب، ولادته في مصر القاهرة سنة (1445م-1505م)، تحقيق مصطفى شيخ مصطفى (137).
- (12) لسان العرب، ابن منظور (6/361).
- (13) ينظر دراسات قرآنية، محمد قطب ابراهيم حسين شاذلي كاتب إسلامي واستاذ جامعي مصري (1919م-2014م)، وهو شقيق سيد قطب (15-16).
- (14) ينظر: الاتقان في علوم القرآن، لجلال الدين السيوطي (ت911هـ)، دار الندوة الجديدة، بيروت، طبعة القاهرة، 1951م (4/195).
- (15) ينظر الميزان في تفسير القرآن، للسيد محمد حسين الطباطبائي المعروف بالعلامة الطباطبائي من ابرز مفكري الشيعة في القرآن العشرين ولادته في شيرين إيران (1904-1981م)، (4/1).
- (16) البحر المحيط، لابن حيان الاندلسي، 1/121.
- (17) ينظر الفكر الاجتماعي في الاسلام دراسة تحليلية، اطروحة دكتوراه للطالب شلال ح ميد، كلية الاداب، قسم الاجتماع، جامعة بغداد، 2005م-1426هـ، (39).
- (18) ينظر المفسرون وحياتهم ومنهجهم، لمحمد علي ايازي، مؤسسة الطباعة والنشر والتحقيق التابعة لوزارة الارشاد الاسلامي، طهران، 1389هـ، ط، (1/73-71).
- (19) ينظر تبين القرآن : السيد محمد مهدي الحسني الشيرازي، دار العلوم للطباعة والنشر والتحقيق، بيروت، 1414هـ، (1994م)، ط3، (1/75).
- (20) ينظر اتجاهات التفسير في القرآن الرابع عشر، للدكتور فهد عبد الرحمن الرومي (1407هـ-1980م).
- (21) التفسير والمفسرون في ثوبه القشيب ، للشيخ محمد هادي معرفة، منشورات المكتبة الرضوية (1/2).

- (22) سورة الجمعة: الآية، 2.
- (23) تحف العقول عن آل الرسول، للشيخ الحسن بن علي المعروف بابن شعبة الحراني، تحقيق على اكسر غفاري، مؤسسة دار الحكمة العالمية، طهران-إيران، (1411هـ-1991م)، (114/1).
- (24) المدرسة القرآنية، السيد محمد باقر الصدر (ت1980م)، اعداد وتحقيق لجنة التحقيق التابعة للمؤتمر العالمي للإمام الصدر، مركز الابحاث والدراسات التخصصية للشهيد الصدر، قم المقدسة (1426هـ)، ط الثالثة (106).
- (25) تعريف الدارسين بمناهج المفسرين، د. صلاح عبد الفتاح الخالدي (564).
- (26) ينظر: العروة الوثقى، لجمال الدين الافغاني ومحمد عبده، دار الكتب العربي، بيروت، (120-73/1)، والاعمال الكاملة، د. محمد عمار، تحقيق المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، (89/1).
- (27) تعريف الدارسين، د. صلاح عبد الفتاح (563).
- (28) التفسير والمفسرون، د. محمد حسين الذهبي، مكتبة وهبة، القاهرة، (1956م)، (555-554/2)، ينظر تفسير المنار، محمد رشيد رضا، مكتبة المشكاة للمعارف الاسلامية للنشر والتحقيق، القاهرة، مصر، (1366هـ-1947م)، ط 2 (879/1).
- (29) محاسن التأويل محمد جمال بن محمد سعيد بن الحلاف القاسمي (ت1332هـ)، تحقيق باسم عيون السود (417/1).
- (30) التفسير والمفسرون، للذهبي (518/2).
- (31) المصدر نفسه (554/2).
- (32) المصدر نفسه.
- (33) ينظر : التفسير والمفسرون في ثوبه القشيب، الشيخ محمد هادي معرفة (452).
- (34) ينظر : الفرقان في تفسير القرآن، الشيخ محمد الصادقي الطهراني (31/1).
- (35) ينظر : التفسير والمفسرون، للشيخ محمد هادي معرفة، (475-474/2).
- (36) المصدر نفسه، (475-474/2).
- (37) التفسير والمفسرون، محمد الصادقي.
- (38) تجارب محمد جواد مغنية: لمحمد جواد مغنية، تح: سيد مرتضى محمدي، دار الجودة، بيروت- لبنان، 141.
- (39) المصدر نفسه.
- (40) نبذة مختصرة عن حياته الشهيد والعلمية، دار الهدى للثقافة والاعلام، كربلاء، 2005.
- (41) ينظر التفسير والمفسرون في ثوبه القشيب، محمد هادي معرفة، ص451؛ نهج فهم القرآن عند الشهيد الصدر، د. حمد الازرق، مركز السرق للدراسات (105-104).
- (42) دروس في المناهج والاتجاهات التفسيرية في القرآن الكريم، محمد علي الرضائي، تحقيق قاسم البيضاني، مركز المصطفى العالمي للترجمة والنشر، (283-292).
- (43) سورة لقمان: الآية، 3.
- (44) دروس في المناهج والاتجاهات التفسيرية للقرآن (283-282)؟.
- (45) ينظر في رحاب القرآن، للشيخ ابراهيم عمر بيوض، تحقيق الشيخ ناصر بن محمد، سلطنة عمان، (1417هـ-1966م)، (210).
- (46) التفسير والمفسرون، للذهبي، (533/2).
- (47) التفسير والمفسرون، للذهبي (530/2).
- (48) تعريف الدارسين بمناهج المفسرين، د. صلاح عبد الفتاح الخالدي، دار القلم، دمشق (593).
- (49) التفسير والمفسرون، للذهبي (478/2).
- (50) ينظر: تعريف الدارسين بمنهج المفسرين، صلاح الخالدي (563).
- (51) ينظر: تعريف الدارسين بمنهج المفسرين، صلاح الخالدي، (564).
- (52) جمال الدين الافغاني، لعبد القادر المغربي (67/2)، ومحمد عماره، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1981م.
- (53) اتجاهات التفسير في العصر الحديث، د. عبد المجيد المحتسب (104-103).
- (54) تعريف الدارسين بمنهج المفسرين، لصلاح عبد الفتاح، (564).

المصادر

1. القرآن الكريم
2. اتجاهات التفسير في العصر الحديث، د. عبد المجيد المحتسب (103-104).
3. اتجاهات التفسير في القرآن الرابع عشر، للدكتور فهد عبد الرحمن الرومي (1407هـ-1980م).
4. الاتقان في علوم القرآن، لجلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، دار الندوة الجديدة، بيروت، طبعة القاهرة، 1951م (195/4).
5. البحر المحيط، لابن حيان الاندلسي، 1/ 121
6. تبين القرآن : السيد محمد مهدي الحسني الشيرازي، دار العلوم للطباعة والنشر والتحقيق، بيروت، (1414هـ، 1994م)، ط3، (75/1).
7. تجارب محمد جواد مغنية: لمحمد جواد مغنية، تح: سيد مرتضى محمدي، دار الجودة، بيروت- لبنان، 141.
8. تحف العقول عن آل الرسول، للشيخ الحسن بن علي المعروف بابن شعبة الحراني، تحقيق علي اكسر غفاري، مؤسسة دار الحكمة العالمية، طهران-إيران، (1411هـ-1991م)، (114/1).
9. تعريف الدارسين بمناهج المفسرين، د. صلاح عبد الفتاح الخالدي، دار القلم، دمشق (593).
10. التعريفات، للجرجاني، و علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت816هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء باشراف دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ، (10).
11. التفسير والمفسرون في ثوبة القشيب، محمد هادي معرفة، ص451؛ نهج فهم القرآن عند الشهيد الصدر، د. حمد الازرق، مركز السرق للدراسات (104-105).
12. التفسير والمفسرون في ثوبه القشيب ، للشيخ محمد هادي معرفة، منشورات المكتبة الرضوية (1/2).
13. التفسير والمفسرون، د. محمد حسين الذهبي، مكتبة وهبة، القاهرة، (1956م)، (554-555/2)، ينظر تفسير المنار، محمد رشيد رضا، مكتبة المشكاة للمعارف الاسلامية للنشر والتحقيق، القاهرة، مصر، (1366هـ-1947م)، ط2 (879/1)
14. جمال الدين الافغاني، لعبد القادر المغربي (67/2)، ومحمد عماره، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1981م.
15. دراسات قرآنية، محمد قطب إبراهيم حسين شاذلي كاتب إسلامي وأستاذ جامعي مصري (1919م-2014م)، وهو شقيق سيد قطب (15-16).
16. دروس في المناهج والاتجاهات التفسيرية في القرآن الكريم، محمد علي الرضائي، تحقيق قاسم البيضاني، مركز المصطفى العالمي للترجمة والنشر، (283-292).
17. العروة الوثقى، لجمال الدين الافغاني ومحمد عبده، دار الكتب العربي، بيروت، (73-120/1)، والاعمال الكاملة، د. محمد عماره، تحقيق المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، (89/1).
18. الفرقان في تفسير القرآن، الشيخ محمد الصادقي الطهراني (31/1).
19. الفكر الاجتماعي في الاسلام دراسة تحليلية، اطروحة دكتوراه للطالب شلال ح ميد، كلية الاداب، قسم الاجتماع، جامعة بغداد، 2005م-1426هـ، (39).
20. في رحاب القرآن، للشيخ ابراهيم عمر بيوض، تحقيق الشيخ ناصر بن محمد، سلطنة عمان، (1417هـ-1966م)، (210).

21. كتاب العين، الخليل بن احمد بن عمر بن تميم الفراهيدي الادبي اليعمدي كنية ابو عبد الرحمن، شاعر ونحوي بصري واماما من ائمة اللغة والادب (70-170هـ)، عبد الحميد هندواوي، دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط الثانية، (157).
22. لسان العرب، ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، ابو الفضل، جمال الدين ابن الانصاري الرويفعي الافريقي، ولد (630هـ، 1232م)، واختلفت الاقاويل حول مكان وحدته توفي في مصر (711هـ-1311م)، وهذا الكتاب من اشتهر مؤلفاته، هو اديب ومؤرخ وعالم في الفقه واللغة العربية.
23. محاسن التأويل محمد جمال بن محمد سعيد بن الحلاف القاسمي (ت1332هـ)، تحقيق باسم عيون السود (417/1).
24. مختار الصحاح، محمد بن ابي زكريا بن عبد القادر الرازي (ت666هـ)، دار الرسالة، الكويت، (1403هـ-1983م)، (112).
25. المدرسة القرآنية، السيد محمد باقر الصدر (ت1980م)، اعداد وتحقيق لجنة التحقيق التابعة للمؤتمر العالمي للإمام الصدر، مركز الابحاث والدراسات التخصصية للشهيد الصدر، قم المقدسة (1426هـ)، ط الثالثة (106).
26. المصباح المنير، تأليف احمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ، نشر دار الحديث، القاهرة، (70).
27. معجم مقاليد العلوم، لجلال الدين السيوطي وهو امام وحافظ ومفسر ومؤرخ واديب، حقة منافع المذهب، ولادته في مصر القاهرة سنة (1445م-1505م)، تحقيق مصطفى شيخ مصطفى (137).
28. المفسرون وحياتهم ومنهجهم، لمحمد علي ايازي، مؤسسة الطباعة والنشر والتحقيق التابعة لوزارة الارشاد الاسلامي، طهران، 1389هـ، ط، (71/1-73).
29. مقاييس اللغة، ابن الحسين احمد بن فارس بن زكريا الرازي (ت395هـ)، وضع حواشيه شمس الدين، تح: عبد السلام هارون، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2011م، ط3، (247/1-248).
30. الميزان في تفسير القرآن، للسيد محمد حسين الطباطبائي المعروف بالعلامة الطباطبائي من ابرز مفكري الشيعة في القرآن العشرين ولادته في شيرين إيران (1904-1981م)، (4/1).
31. نبذة مختصرة عن حياته الشهيد والعلمية، دار الهدى للثقافة والاعلام، كربلاء، 2005.

Sources

The Holy Quran

1. Trends of interpretation in the modern era, d. Abd al-Majid al-Muhtaseb (103-104).
2. Directions of Interpretation in the Fourteenth Qur'an, by Dr. Fahd Abd al-Rahman al-Roumi (1407 AH-1980 CE).
3. Perfection in the Sciences of the Qur'an, by Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Dar al-Nadwa al-Jadida, Beirut, Cairo edition, 1951 AD (195/4).
4. Al-Bahr Al-Muheet, by Ibn Hayyan Al-Andalusi, 1/121
5. Explanation of the Qur'an: Al-Sayyid Muhammad Mahdi Al-Hasani Al-Shirazi, Dar Al-Ulum for Printing, Publishing and Investigation, Beirut, (1414 AH, 1994 AD), 3rd Edition, (1/75).

6. The Experiences of Muhammad Jawad Mughniyeh: by Muhammad Jawad Mughniyeh, Edited by: Sayed Mortada Muhammadi, Dar Al-Jawdah, Beirut- Lebanon, 141.
7. Masterpieces of Minds on the Family of the Messenger, by Sheikh Al-Hassan bin Ali, known as Ibn Shu'bah Al-Harani, investigation by Ali Aksar Ghafari, Dar Al-Hikma International Foundation, Tehran-Iran, (1411 AH-1991 AD), (1/114).
8. Familiarizing students with the methods of interpreters, d. Salah Abdel-Fattah Al-Khalidi, Dar Al-Qalam, Damascus (593).
9. Definitions, by al-Jurjani, and Ali bin Muhammad bin Ali al-Zain al-Sharif al-Jurjani (d. 816 AH), compiled and corrected by a group of scholars under the supervision of the Scientific Book House, Beirut, Lebanon, (10).
10. Interpretation and commentators in Thawbat al-Qushaib, Muhammad Hadi Maarifa, p. 451; An approach to understanding the Qur'an when the martyr al-Sadr, d. Hamad Al-Azraqi, Al-Sarq Center for Studies (104-105).
11. Al-Tafsir wa Mufsirun fi Thawba al-Qushaib, by Sheikh Muhammad Hadi Ma'rifah, Razavi Library Publications (1/2).
12. Interpretation and interpreters, d. Muhammad Hussein Al-Dhahabi, Wahba Bookshop, Cairo, (1956 AD), (2/554-555), see Tafsir Al-Manar, Muhammad Rashid Reda, Al-Mishkat Library for Islamic Knowledge for Publishing and Verification, Cairo, Egypt, (1366 AH-1947 AD), 2nd edition (1/ 879)
13. Jamal Al-Din Al-Afghani, by Abdul Qadir Al-Maghribi (2/67), and Muhammad Amara, The Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 1981 AD.
14. Quranic studies, Muhammad Qutb Ibrahim Hussein Shazly, an Islamic writer and Egyptian university professor (1919 AD-2014 AD), who is the brother of Sayyid Qutb (15-16).
15. Lessons in Interpretational Methods and Attitudes in the Holy Qur'an, Muhammad Ali Al-Reza'i, investigation by Qasim Al-Baydani, Al-Mustafa International Center for Translation and Publishing, (292-283).
16. Al-Urwa al-Wuthqa, by Jamal al-Din al-Afghani and Muhammad Abdo, Dar al-Kutub al-Arabi, Beirut, (1/73-120), and the complete works, d. Muhammad Emara, investigation by the Arab Institute for Studies and Publishing, Beirut, (1/89).
17. Al-Furqan in the interpretation of the Qur'an, Sheikh Muhammad al-Sadiqi al-Tahrani (1/31).

18. Social Thought in Islam, an analytical study, a doctoral dissertation by Shalal Hameed, College of Arts, Department of Sociology, University of Baghdad, 2005-1426 AH, (39).
19. In Rehab of the Qur'an, by Sheikh Ibrahim Omar Bayoud, investigation by Sheikh Nasser bin Muhammad, Sultanate of Oman, (1417 AH-1966 AD), (210).
20. The Book of the Eye, Hebron bin Ahmed bin Omar bin Tamim Al-Farahidi the literary Al-Ahmadi, the nickname of Abu Abd Al-Rahman, a visual poet and grammarian and an imam of the imams of language and literature (70-170 AH), Abdul Hamid Hindawi, Dar Revival of Arab Heritage for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, vol. The second, (157).
21. Lisan al-Arab, Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Afriqi, born (630 AH, 1232 AD), and rumors differed about a place and identified him, he died in Egypt (711 AH - 1311 AD), and this book is one of his most famous books He is a writer, historian, and scholar of jurisprudence and the Arabic language.
22. The virtues of interpretation, Muhammad Jamal bin Muhammad Saeed bin Al-Hallaf Al-Qasimi (d. 1332 AH), investigation in the name of the eyes of the black (1/417).
23. Mukhtar Al-Sahah, Muhammad bin Abi Zakaria bin Abdul Qadir Al-Razi (d. 666 AH), Dar Al-Risala, Kuwait, (1403 AH-1983 AD), (112).
24. The Qur'anic School, Mr. Muhammad Baqir al-Sadr (d. 1980 AD), prepared and investigated by the investigation committee of the International Conference of Imam al-Sadr, Center for Research and Specialized Studies of the Martyr al-Sadr, Holy Qom (1426 AH), third edition (106).
25. Al-Misbah Al-Munir, authored by Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi Al-Maqri, published by Dar Al-Hadith, Cairo, (70).
26. Lexicon of Maqalad al-Uloom, by Jalal al-Din al-Suyuti, an imam, hafiz, interpreter, historian and writer, the period of the Manafi school of thought, his birth in Egypt, Cairo, in the year (1445 AD-1505 AD), investigated by Mustafa Sheikh Mustafa (137).
27. The Interpreters, Their Lives, and Their Approach, by Muhammad Ali Ayazi, The Institute for Printing, Publishing, and Investigation of the Ministry of Islamic Guidance, Tehran, 1389 AH, I, (1/71-73).
28. by: Abd al-Salam Haroun, Muhammad Ali Baydun Publications, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 2011 AD, 3rd edition, (1/247 -248).

29. The Balance in the Interpretation of the Qur'an, by Sayyid Muhammad Husayn al-Tabataba'i, known as Allama Tabataba'i, one of the most prominent Shiite thinkers in the twentieth Qur'an. He was born in Shirin, Iran (1904-1981 AD), (1/4).

30. A brief summary of his martyr and scholarly life, Dar Al-Huda for Culture and Information, Karbala, 2005.

Definitions, features and characteristics of social interpretation

Researcher

Huda Abd Ali Khamis
Al-Mustansiriya University
College of Basic Education
Department of Islamic Education
hudaa1123455@gmail.com
07711954988

Supervised by

Prof. Dr. Aqil Abbas Rikan
Al-Mustansiriya University
College of Basic Education
Department of Islamic Education

Abstract

Throughout the ages, the book of God remains the immortal constitution of humanity, including divine mysteries and endless divine judgments. Knowing this dear book and its indications and purposes and delving into its meanings is the goal of every seeker of knowledge who wants to draw knowledge from its contents. The Qur'an is the miraculous book of God whose wonders never end and its resources never end. God made it a guidance and mercy for people at all times and places.

Therefore, the exegetical lesson still occupies a special place and great importance among researchers of science and the study of its sanctity derived from the sanctity of the Holy Qur'an. As recent studies tended to explore its meanings, rulings, and laws, to draw from its inexhaustible wellspring over time, that which attracted commentators in this modern era, and the existence of the necessity of renewal in social interpretation through the bitter reality experienced by the nation, so it was a renaissance for reform at the hands of scholars to interpret those who tended Towards the method, with the intention of advancing the reality of the nation to treat its problems and reform them through the study of social aspects, so I dealt with the interpretation of Dīaa Al-Furqan by Mr. Muhammad Taqi Al-Naqwi, where I added it to research and extract the social aspects in the interpretation

A research drawn from a treatise: The Social Aspects of Al-Sayyid Al-Naqwi (d.